

اللوحة الخامسة

وقد صدر في صباح يوم الأربعاء الخامس من نيسان سنة ١٩١٦ في البهجة في حديقة الروضة المباركة بالعنوان التالي:

إلى أحبّاء الله وإماء الرّحمن في المقاطعات الكنديّة: نيوفندلند، جزيرة الأمير إدوارد، نوبا سكوشيا، نيو برانزويك، كوبيك، مانيتوبا، ألبرتا، أونتاريو، ساسكاتشوان، كولومبيا البريطانيّة، يوكون، ماكنزي، أنكافا، كيويتن، جزر فرانكلين وجرينلاند عليهم وعليهنّ التّحية والتّناء.

هو الله

يا أبناء الملكوت وبناته ولو أنّ نفحات الله قد انتشرت في أكثر مدن الولايات المتّحدة وتوجّهت جموع غفيرة باهتمام إلى ملكوت الله، لكن راية التّوحيد لم ترتفع في بعض الولايات كما ينبغي ويليق ولم تنتشر أسرار الكتب الإلهيّة فيها. يجب أن ترفرف راية التّوحيد في تلك الولايات بهمة الأحباء وتنتشر التّعاليم الإلهيّة ليكون لأهالي تلك الولايات أيضًا سهم ونصيب من الموهبة السّماويّة والهداية الكبرى وكذلك الأمر في المقاطعات الكنديّة أمثال: نيوفندلند، جزيرة الأمير إدوارد، نوبا سكوشيا، ألبرتا، أنكافا، نيو برانزويك، كوبيك، أونتاريو، مانيتوبا، ساسكاتشوان، كولومبيا البريطانيّة، كيويتن، ماكنزي، يوكان، جزر فرانكلين الواقعة في مدار السرطان*.

يجب على أحبّاء الله أن يضخّوا ويتوهّجوا توهّج شمع الهداية في أنحاء المقاطعات الكنديّة، فإذا أظهروا مثل هذه الهمة فإنّ التّأييدات الإلهيّة الكلّيّة ستكون يقينًا من نصيبهم وتصلهم إمدادات الجنود السّماويّة تترى وتحرزون نصرًا عظيمًا، عسى أن يصل نداء ملكوت الله بإذنه تعالى إلى مسامع الإسكيمو وأهالي جزر فرانكلين الواقعة شمالي كندا وجزيرة جرينلاند.

* أي في الدائرة القطبيّة الشماليّة

وإذا ما اشتعلت نار محبة الله في جزيرة جرينلاند فإن جميع ثلوج تلك القارة سوف تذوب وتتبدل برودتها إلى اعتدال، أي أن القلوب فيها تكتسب حرارة محبة الله وتصبح تلك القارة حدائق إلهية وبساتين ربانية وتترين فيها النفوس باللطافة الفائقة كما تترين الأشجار بوافر الثمار.

البدار البدار فإن أظهرتم همّة في نشر نفحات الله بين الإسكيمو لكان لذلك تأثيره الشديد فقد قال تعالى في القرآن العظيم وأشرق الأرض بنور ربها أي أن أنوار التوحيد سوف تشرق ذات يوم على جميع الآفاق فتتير جميع الأقطار بنور الله وذلك النور هو نور التوحيد "لا إله إلا الله". إن إقليم الإسكيمو وجزره جزء لا يتجزأ من الكرة الأرضية ويجب أن ينال هذا الجزء نصيبه من الهداية الكبرى وعليكم وعليهن التحية والثناء. ع ع